

## بغية الطلب في تاريخ حلب

. @ 728 @ .

- ( وليت من بديار الشام منزله % ليوم رب العلى والمجد لم يشم ) .
  - ( في قلب كل يمان نازح ألم % فلا يلام حليف القرب في الألم ) .
  - ( وفي تهامة أحشاء حشين أسى % وأعين كحلت بالسهد لا التهم ) .
  - ( وقاطنون رأوا تحريم أمنهم % على النفوس وما بانوا عن الحرم ) .
  - ( لا ينعمون بحال يظفرون بها % من الزمان وهم حالون بالنعمة ) .
  - ( قوم إلى شرف الآباء نسبتهم % فطيب فرعهم الزاكي بأصلهم ) .
  - ( يرون موت ابن عبد ا % عندهم % نظير موت ابن عبد ا % جدهم ) .
  - ( وما العراق بمذموم على جذل % لوصف أكثره بالغدر في الذمم ) .
  - ( أبان صفحة أهل العلم فيه لمن % رأى التصفح من عرب ومن عجم ) .
  - ( وبث من علمه كتبا مصححة % بها أبان لهم تصحيف كتبهم ) .
  - ( وكان أحدث ما أملاه بينهم % يفوق أفضل ما أملى أولو القدم ) .
  - ( فسلمت لسليمان وأسرته % بنو الأكارم طرف العلم بالكرم ) .
  - ( فما يصنف علم مثل علمهم % ولا يشرف بيت مثل بيتهم ) .
  - ( تميزوا بخلال لا نظير لها % مع الجلال جلال الحكم والحكم ) .
  - ( وقد تضمن عبد ا % فخرهم % فليس يوجد فخر مثل فخرهم ) .
- يريد أبا محمد عبد ا % بن أبي المجد أخي أبي العلاء وكان قاضي معرة النعمان والقصيصة  
طويلة اقتضت منها على هذا القدر وقرأت بعدها في الجزء المذكور وله فيه أيضا .
- ( أي بحر ما كان يخشى عبا به % وبدر المحار يزرى حبا به ) .
  - ( وطريق إلى العلاء محبوب % بأبيه ما ضله محتا به )